قصة مصوّرة

البريئة والشيطان الصغير



تأليف

فهد فالح

fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

نبذة القصة

في حيّ مترف تبدأ الحكاية ببذرة انحراف صغيرة،
فتكبر حتى تصير شكًا يهدّ بيتًا بريئًا.
رسائل مجهولة، ومكيدةَ خفية، وقّلوب تدفع ثمن التسرع.
لكن الحق لا يموت... وإنّ تأخر.
هذه قصة عن الصحبة السيئة، وظلم الظنون،
وصبر المظلوم، ويقين أن الله لا يغِفل.



فهد فالح

fahadfalih.com

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب



fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

الفصل الأول

بذرة الانحراف

بيتٌ فاضل.. وابنٌ يضلّ الطريق



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

البيت الفاضل | 1

بنى أبو عامر بيتًا واسعًا لأسرته،
وجعِل في أعلاه شقةً مستقلة لولده،
لتكون بدايةَ مستقبلهما.

بيتٌ يجمعهم اليوم...
فهل يبقى كما هو غدًا؟



fahadfalih.com
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناةَ كنوز الكلام على اليوتيوب
info@fahadfalih.com
فهد فامج



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

بداية الانحراف | 2

كانت هذه أولَ صفعةٍ هزَّت
قلب الأب الصالح.



فهد فالح
info@fahadfalih.com
قناة كنوز الكلام
على اليوتيوب
fahadfalih.com
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

الفصل الثاني



جارٌ يطلب السكينة

حين صار باب البيت مجلساً للسوء

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

المستأجر الجديد | 4

في شقة
أبي عامر

سكن فَارس وسارة، وبدأت صفحةً هادئةً في البيت.



فهد فالح

fahadfalih.com
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب
info@fahadfalih.com

سارة.. محبوبة الجميع | 5

أصبحت سارة قريبةً من أهل البيت،
تأنس بهم ويأنسون بها.



مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

فهد فالحٍ

fahadfalih.com

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

info@fahadfalih.com



fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

5

أذى الجيران

كان عامر وأصدقاؤه يتجمّعون أمام منزلهم
ويُزعجون جيرانهم، فضاق فارس بذلك
ورآه أذيّةً له ولزوجته



fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

فارس يرى المشهد | 8

وقف فارس عند شقته، فرأى عامر
وجلساء السوء يملؤون المكان
صخبا وإزعاجا.



قناة كنوز الكلام على اليوتيوب
info@fahadfalih.com
فهد فالح
fahadfalih.com
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم



fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

الشكوى الهادئة | 9

بعد صَبرٍ طويل، اشتكى فارسٍ إلى أبيٍّ عامرٍ
بأدبٍ وِهدوء، شارحَاً ما يلقاه من أذى.

fahadfalih.com
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناةَ كنوز الكلام على اليوتيوب
info@fahadfalih.com
فهد فالح



فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com
info@fahadfalih.com



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

تكسير الأثاث

3



ثم اندفع أبو عامر إلى الملحق،
فكسَّر أثاثه، وأطفأ سهرة السوء إلى غير رجعة.

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

إغلاق الملحق

5



واستدعى أبو عامر حدّادًا،
فلحَم المزلاج ووضع القفل،
وأغلق الملحق نهائيًّا.

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب



فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب
fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

الفصل الثالث



خيوط المكيدة

نفايات، وشائعات، وأرقام مجهولة

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

7 جمع المعلومات

عامر براقب نفايات الجيران ويتقضى تفاصيل حياتهم، ويجمع كل ما قد يكشف له سرَّ البيت وعاداتهم.



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

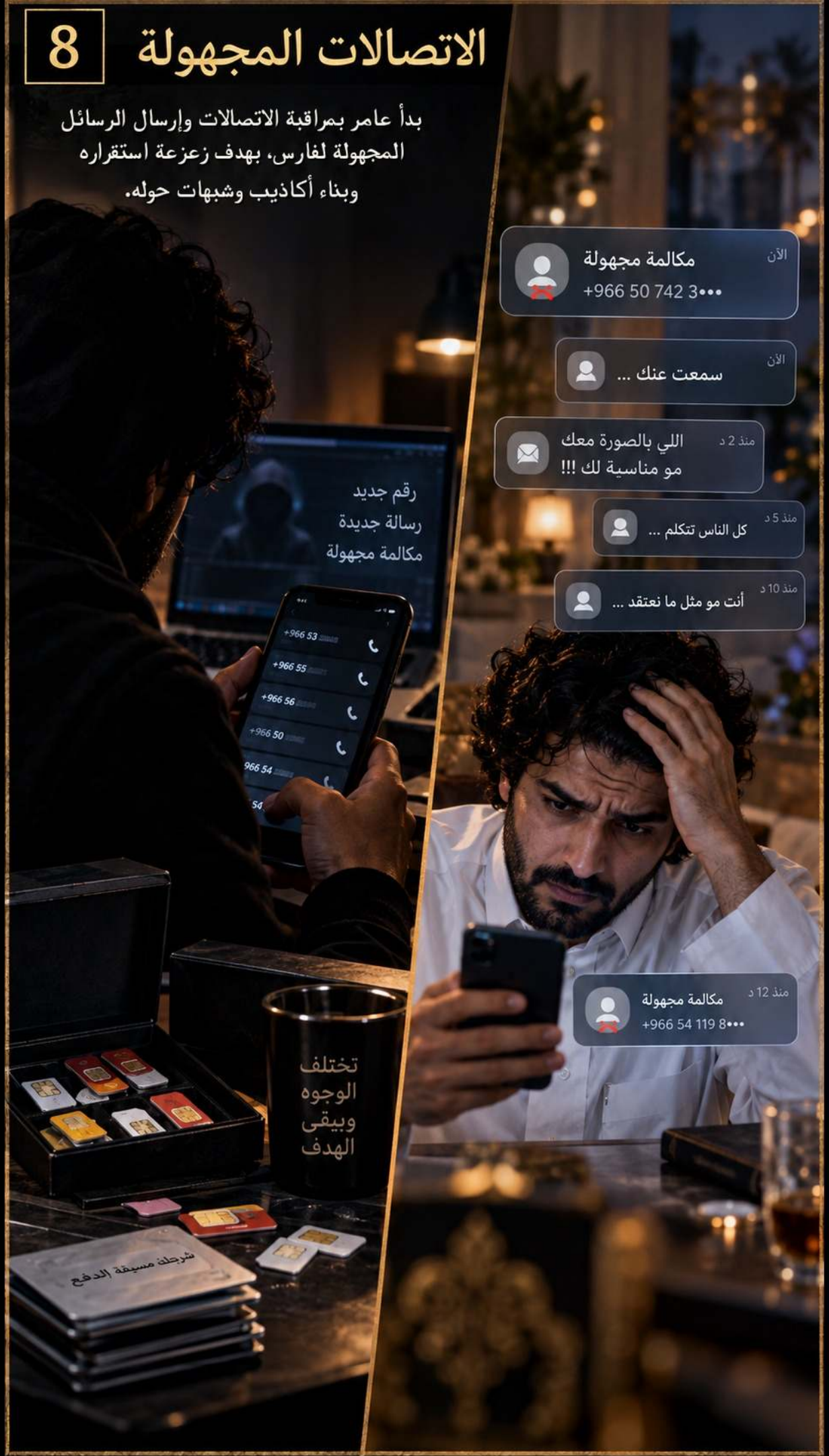
سرقة التفاصيل | 13

استمع عامر إلى أحاديث والدته وأخواته،
وحفظ أدق تفاصيل الشقة وديكورها.



fahadfalih.com
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قَناةَ كنوز الكلام على اليوتيوب
info@fahadfalih.com
فهد فامج



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

الاتصال الأول | 14

بدأت المكالمات المجهولة، وبدأ معها الاضطراب.



فارس فوجئ باتصال من مجهول

رسائل التشكيك | 15

توالت الرسائل، وبدأ الشك يتسلل إلى قلب فارس.



المكالمة الحاسمة | 16

قال المتصل ما لا يعلمه إلا أهل البيت،
فاهتز قلب فارس واشتد اضطرابه.



قَناةَ كنوز الكلام على اليوتيوب
info@fahadfalih.com
فهد فامج
fahadfalih.com
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم



فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب
fahadfalih.com
info@fahadfalih.com



المواجهة | 11

عاد فارس إلى البيت، والشك يلتهم قلبه، واجهَ سارةَ بسؤالٍ صادم: هل يعلم أحدٌ بسرِّ عذرها الشرعي؟

وكان ذلك بدايةَ الانفجار.

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



الانفجار في البيت

عاد فارس إلى المنزل وهو في قمّة الغضب،
وواجه سارة بأسئلةٍ قاسية واتّهمها ظلمًا،
فأنكرت وهي تبكي:
«واللهِ ما يدري إلا ربي سبحانه وأنت».

الظلم ... قد يهدم حياة بريئة

fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

10 | الطلاق والدمار

عاد فارس إلى منزله وقد تملكته الشكوك، فتحوّلت اللحظات إلى انفجارٍ من الاتهامات والحزن.. حضر الأهل، وانتهى الأمر بطلاقها وخروجها من البيت.. تاركةً خلفها ذكرياتٍ مكسورة وحياةً دُمِّرت في لحظة.



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



ألم ما بعد الطلاق

أصيحت سارة منهوذة
في بيت أهلها، تعيش
على المهدئات والأدوية
النفسية، وتلازم غرفتها
بعد أن فقدت سمعتها
ثقة أهلها، رغم براءتها
التامة.

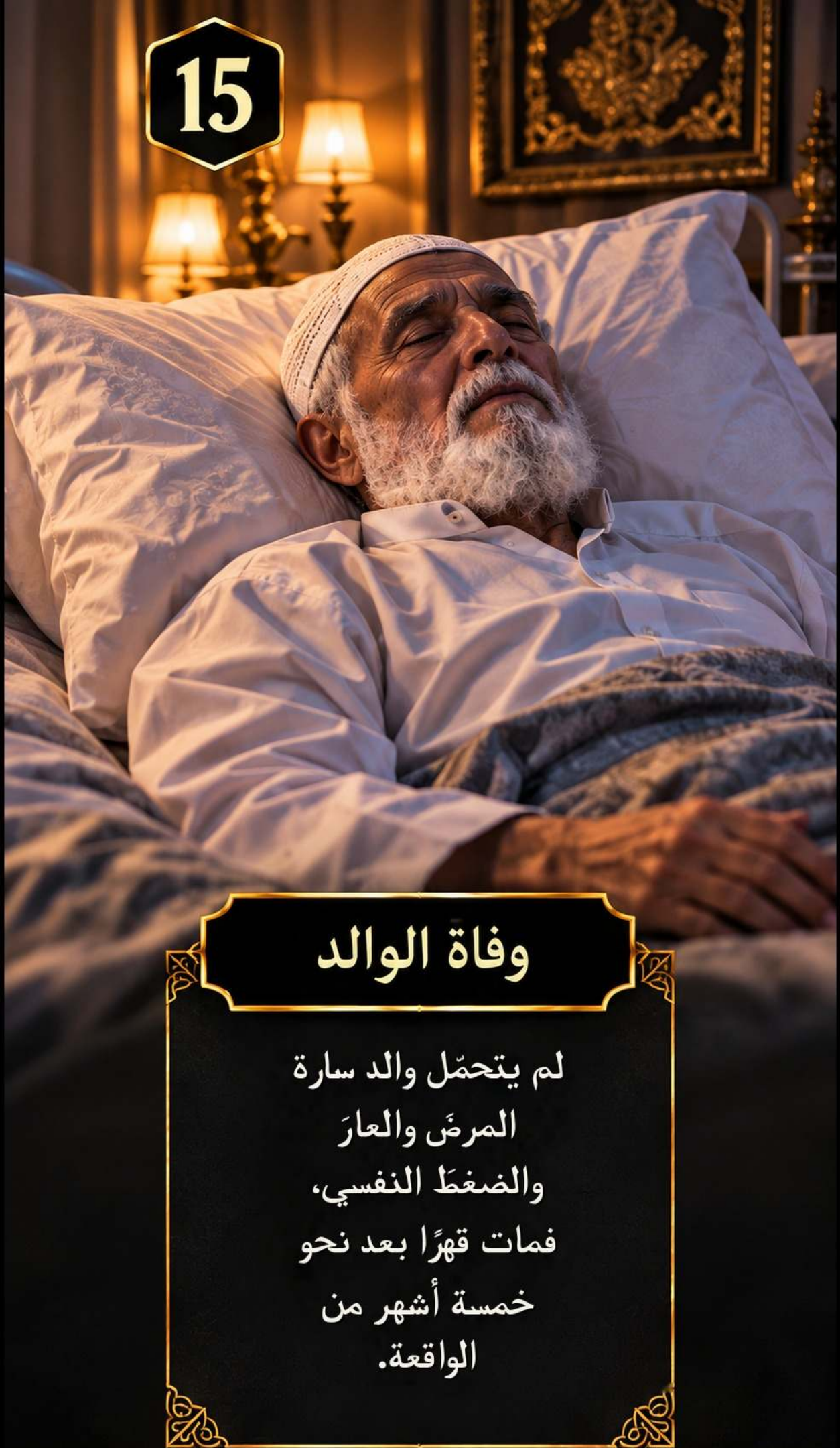
فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



وفاة الوالد

لم يتحمّل والد سارة
المرضَ والعارَ
والضغطَ النفسي،
فمات قهرًا بعد نحو
خمسة أشهر من
الواقعة.

fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب



fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب



ولا يغفل اللّه

العقوبة تأتي على حين غفلة

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

10



عامر يقود سيارته ليلاً، تفكيرٌ وقلق لا يفارقاه.
بعد كل ما حدث، لا ينتهي ما في رأسه من أسئلة
ومشاعر متضاربة.

فهد فالح

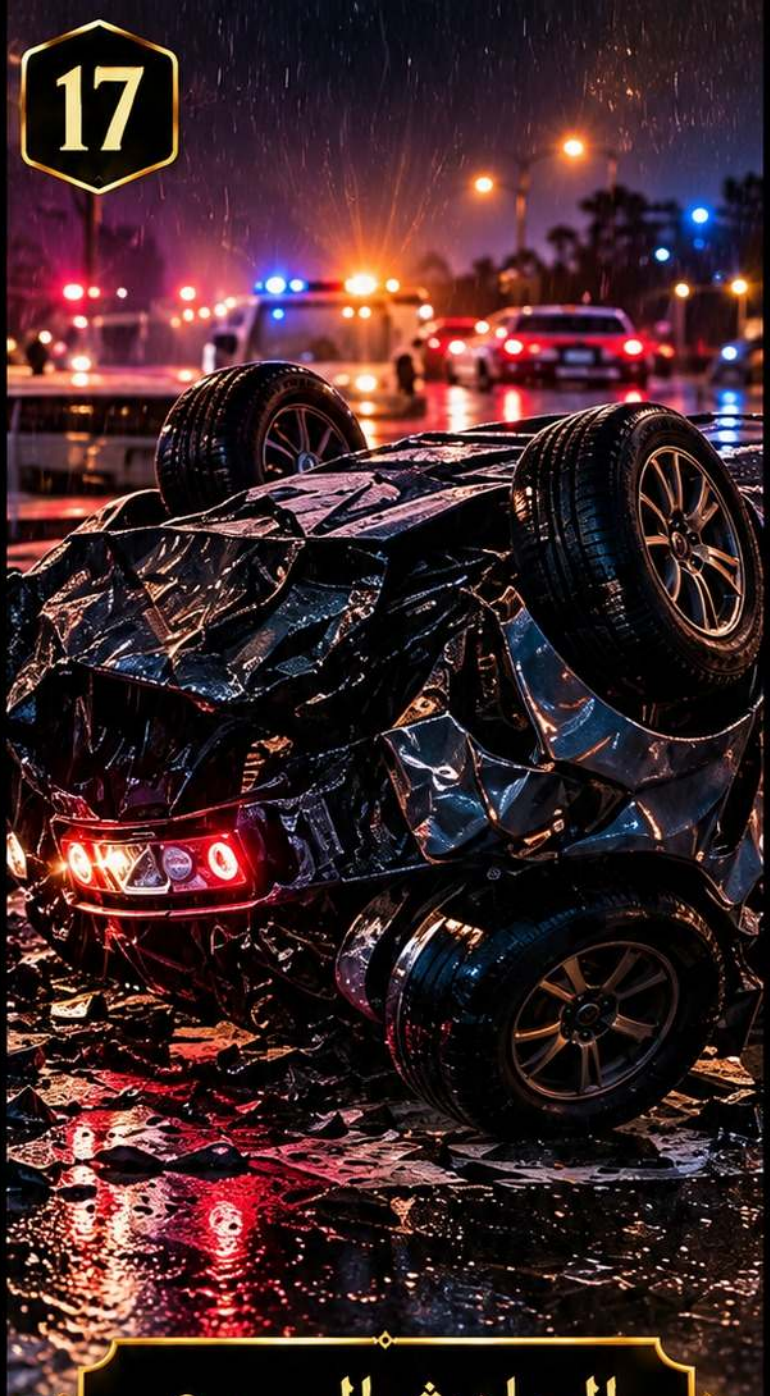
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

17



الحادث المروع

بعد سنة ونصف، كان عامر يقود سيارة بسرعة جنونية، فوقع حادث انقلاب مروع، وتحولت السيارة إلى كومة حديد. وقام الدفاع المدني بقصها لإخراجه.

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب



الغيبوبة والعقوبة

دخل عامر في غيبوبة
استمرت سبعة أشهر.
وبُترت ساقه وأصيب
بشلل نصفي بسبب
تضرر الحبل الشوكي
وظهره بالكامل.

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

21

الاعتراف في المستشفى

الحقيقة التي انهارت معها الأقنعة



بعد حادث الانقلاب المروّع، دخل عامر في غيبوبةٍ استمرّت سبعة أشهر. وعندما بدأ يستعيد وعيه، كان أول ما نطق به متلعثمًا وهو يبكي: «فارس... فارس... أشوفه قدّامي طول الغيبوبة!». ألحّ عليه والده حتى انهار عامر واعترف بكل شيء؛ أنه هو من دبّر المكيدة، وفتّش في النفايات، وعرف موعد الدورة، واتصل من أرقامٍ متعددة، وطعن في عرض سارة حتى طُلِّقت. وقال وهو يبكي: «هي مظلومة وبريئة.. وهذا اللي فيني عقوبة من ربي، تكفى يا أبوي خلّ فارس يسامحني!»

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب



fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

32

اجتماع لا يعرفون سببه

حضور ثقيل وصمت يسبق الحقيقة



حضر فارس ومعه الأقارب والوجهاء،
ولم يكن يعلم لماذا جمعهم أبو عامر
في تلك الليلة.

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

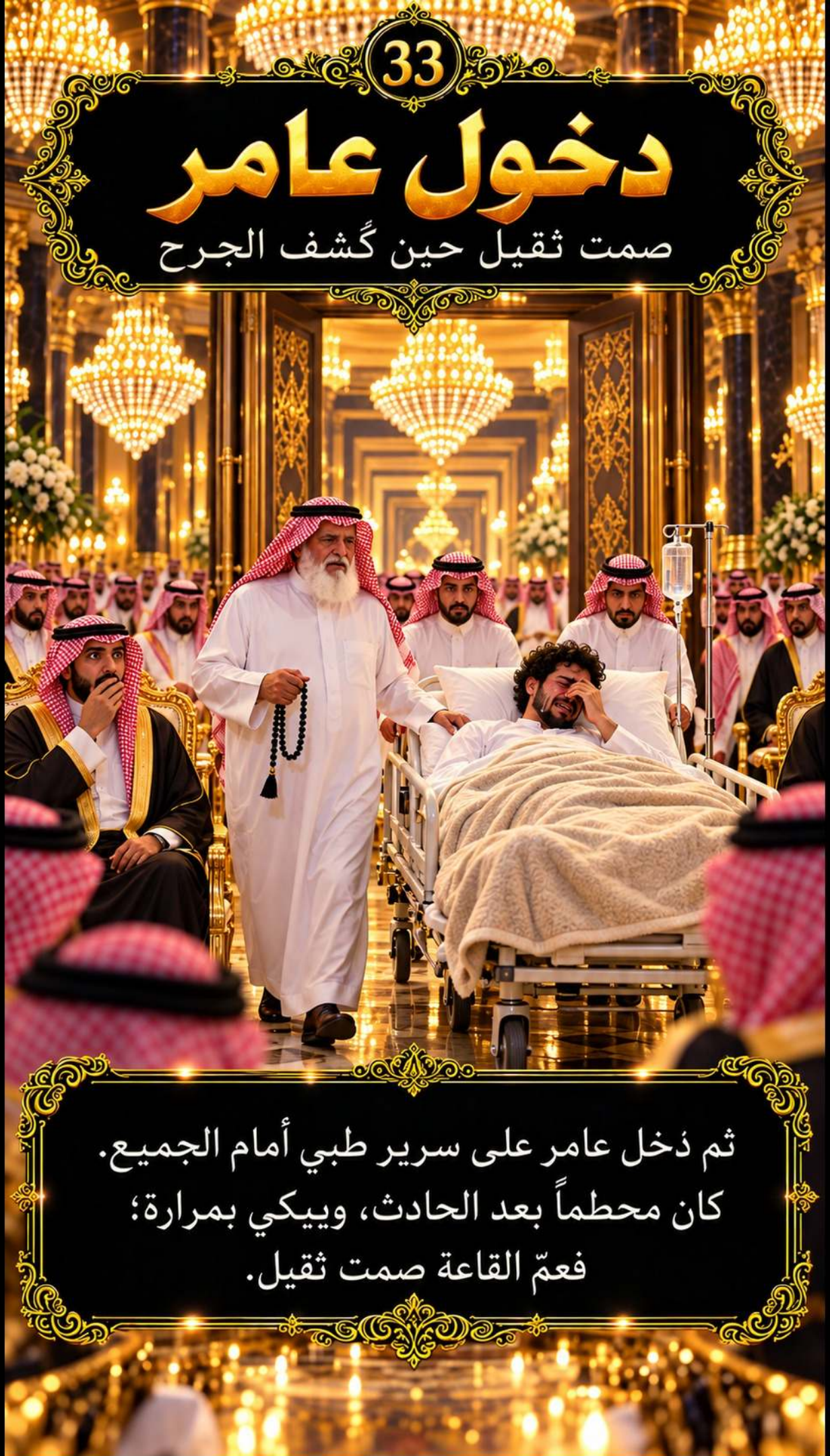
fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

33

دخول عامر

صمت ثقيل حين كُشف الجرح



ثم دخل عامر على سرير طبي أمام الجميع.
كان محطماً بعد الحادث، وييكي بمرارة؛
فعمّ القاعة صمت ثقيل.

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

34

وقوف الأب للحقيقة

كلمات خرجت من قلب مكلوم



وقف أبو عامر أمام الناس، وصوته يختنق بالألم،
وقال: دعوتكم الليلة لأردّ حق مظلومة،
ولأقول حقيقة أخفاها ولدي طويلاً.

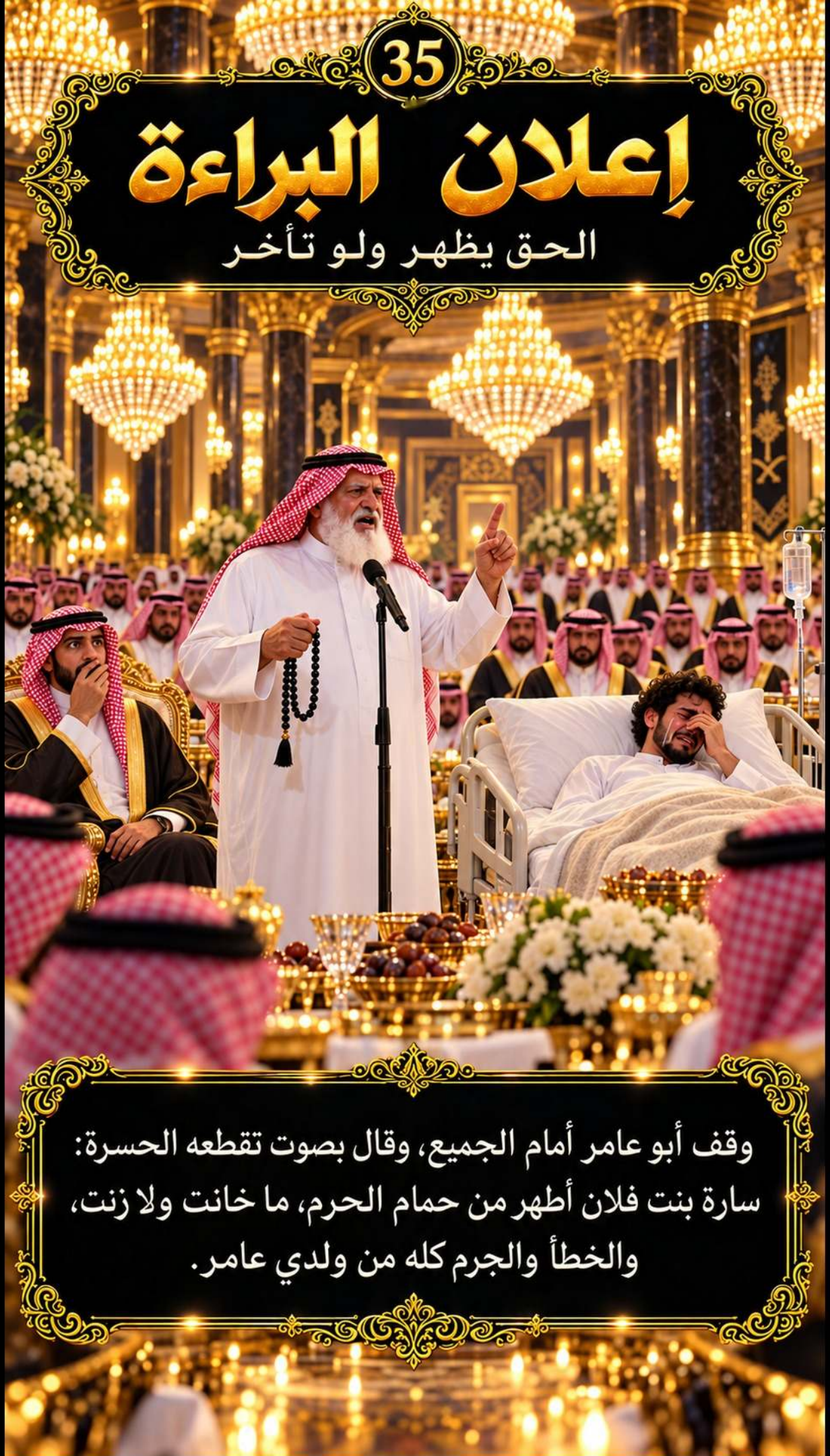
فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

37

صدمة فارس

لحظة انكسرت فيها الرواية كلها



لم يصدق فارس ما يسمع. انهارت أمامه الرواية التي بنى عليها غضبه وطلاقه واتهامه لسارة.

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

39

طلب المسامحة... ثم الدعاء

وجع السنين انفجر في لحظة



كان وجع فارس أكبر من أن تحمله الكلمات؛
فقد عرف في لحظة أنه ظلم بريئة
وهدم حياته بيده.

fahadfalih.com
info@fahadfalih.com

فهد فالح
مقالات .. قصص .. فقه .. قيم
قناة كنوز الكلام على اليوتيوب



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

قرار سارة



بعد أن انكشفت الحقيقة وظهرت براءة سارة،
تحدّثت بثبات وقالت:

«عامر اعترف، وقد أخذ جزاءه في الدنيا،
وأنا سامحته. أمّا فارس، فلو حللته بلساني
فلن يحلله قلبي، ولن أعود إليه أبدًا».

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

ندم فارس



خرج فارس من القاعة مثقَلاً بالندم،
وقَد أدرك هول ما صنعه الظن، وكيف عذّب بريئة
وكسر قلبها.
بقيت كلمات الاعتراف تطارده ، وأحس أن جرحه
لن يندمل ما حيي.

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

ندم فارس



بعد أن ندم فارس على ما حدث، حاول إصلاح ما أفسده،
وقرّر أن يعوّض سارة بأن يوفّر لها فيلا وسيارةً فاخرة
ودعمًا ماديًّا مدى الحياة، تقديرًا لها
وجبرًا لخاطرها.

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

شراء الفيلا

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾

[إبراهيم: 42]



﴿ وَأَظهَرَ اللَّهُ براءةَ سارةَ ﴾

جمع فارس أمَوالاً بمساعدة أَقاربه، واشترى لسارةَ فَيلا فاخرةً شمال الرياض، وَسيارة وسائقًا براتب مدفوع مدى الحياة، وَكتب ذلك كَله باسمها تكريمًا لها وبراءةً لذمته.

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com



فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com

نهاية العذاب



اختارت سارة الكرامة، وعاشت مكرَّمةً في منزلها
الجديد، بعد أن عاد إليها حقُّها؛ فقد نصرها اللهُ
الذي ينصر كلَّ مظلوم، بعد ظلمٍ شديدٍ تعرّضت له،
فكانت النهاية بدايةَ حياةٍ أفضل.

فهد فالح

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم

قناة كنوز الكلام على اليوتيوب

fahadfalih.com

info@fahadfalih.com